

72 من 68 /شرح كتاب إغاثة اللفهان في مصاد الشيطان/مجادلة الكفار/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشفخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في مصاد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس السابع والعشرون - 00:00:00

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ولما كان المستعاذ منه في سورة حا ميم المؤمن - 00:00:17

هو شر مجادلة الكفار في اياته وما ترتب عليه ما كان ولما كان المستعاذ منه في سورة حا ميم المؤمن. نعم هو شر مجادلة الكفار في اياته كان ولما كان - 00:00:35

ولما كان المستعاذ منه. نعم. في سورة حا ميم المؤمن هو شر مجادلتك هو شر الفصل. نعم هو شر مجادلة الكفار في اياته نعم. وما ترتب عليها من افعالهم المرئية بالبصر - 00:00:54

قال ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم من في صدورهم الا كبر ما هم بباليه. فاستعذ بالله انه هو السميع البصير فانه لما كان المستعاذ منه كلامهم وافعالهم المشاهدة عيانا. قال انه هو السميع البصير - 00:01:16

وهناك نعم وهناك لما ذكر الله سبحانه وتعالى الذين يجادلون بايات الله يجادلون في ثبوتها ويجادلون في معانيها ويجادلون انها تفيد اليقين او انها لا تفيد اليقين وانما تفيد الظن - 00:01:42

كما عند علماء الكلام كل هؤلاء يجادلون في ايات الله بغير سلطان بغير حجة ما عندهم حجة الا اهواءهم ان في صدورهم الا كبر هذا هو السبب. ان في صدورهم الا كبر. هو الكبر هو الذي حملهم - 00:02:21

استكبروا عن ايات الله عز وجل احتقروها يراوا انها لا تفيد شيئا او تفيد شكا او تفيد ظنا هذا قدر ايات الله عند هؤلاء والذي حملهم على هذا هو الاستكبار - 00:02:45

عن ايات الله استكبروا عن ايات الله عز وجل وظنوها لا تساوي الادلة العقلية التي عندهم اللي يسمونها البراهين العقلية. احتقروها بعضهم انما يعتقد في انها للبركة فقط ولا يستفاد منها - 00:03:12

ادلة ما هم بباليين ما وصلوا الى هذه الدرجة انهم يكابرون ايات الله عز وجل يترفعون عليها هم بشر ضعيف عقولهم ضعيفة ثم قال لنبيه صلى الله عليه وسلم فاستعذ بالله - 00:03:37

من هؤلاء انه هو السميع البصير استمع لاقوالهم في اياته البصير بافعالهم يبصرها فهو يسمع كلامهم وما يقولونه في اياته ويبصر افعالهم نعم فانه لما كان المستعاذ منه كلامهم وافعالهم المشاهدة عيانا قال انه هو السميع البصير. نعم. وهناك - 00:04:07

منه غير مشاهد لنا فانه يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه بل هو معلوم بالايان واخبار الله ورسوله نعم فصل فالقرآن ارشد الى دفع هذين العدوين باسهل الطرق بالاستعاذة - 00:04:48

والاعراض عن الجاهلين ودفع اسائتهم بالاحسان الذي اخر سورة الاعراب في اخر سورة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين واما ينزغناك من الشيطان نزغ استعذ بالله انه سميع عليم. نعم - 00:05:10

فالقرآن ارشد الى دفع هذين العدوين باسهل الطرق بالاستعاذة والاعراض عن الجاهلين ودفع اساءتهم بالاحسان. واخبر الجاهلين

المراد بهم المكابرين من الجهالة وهي التعالي على الحق والتكبر هذي جهالة الا لا يجهلنا احد علينا فنجهل - [00:05:35](#)

فوق جهل الجاهلين الله امر رسوله ان يعرض عنهم ولا يقابلهم بمثل صنيعهم يتنزل معهم في هذا الحظيظ السابق بل يترفع ترفع عن ذلك لانهم لا قيمة لهم سقطوا فلا قيمة لهم - [00:06:03](#)

اعرض عنه نعم والاعراض عن الجاهلين ودفع اساءتهم بالاحسان واخبر عن عظم حظ من لقاه ذلك نعم فانه ينال بذلك كف شر عدوه وانقلابه صديقا ومحبة الناس له وثنائهم عليه - [00:06:32](#)

وقهر هواه وسلامة قلبه من الغل والحقد وطمأنينة كما في سورة فصلت ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن السيئة ادفع بالتي هي احسن ولا تستوي الحسنة ولا السيئة - [00:06:59](#)

ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم يخجل منك ويعترف بخطئه اذا احسنت اليه وامرته بمعروفك فانه يخجل ويعتذر اليك ويصبح صديقا لك بعد ان كان - [00:07:21](#)

عدوا لك بسبب الاحسان اليه والعفو عنه ولكن هذه خصلة لا يوفق لها الا من وفقه الله الا من وفقها الا من وما يلقاها تاج الى صبر وما يلقاها الا - [00:07:50](#)

وما يلقاها الا من الا وما يلقاها الا الذين صبروا. الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم هذه خصلة ليست سهلة انك تقابل الاساءة بالاحسان وتقابل السوء بالمعروف - [00:08:18](#)

هذه خصلة صعبة هذا خلق النبي صلى الله عليه وسلم كما امره الله جل وعلا به تخلق بذلك عليه الصلاة والسلام. كان يحسن الى من اساء اليه ويتألفه ولا يؤاخذ - [00:08:46](#)

حتى يكسبه اما اذا طاولته اذا طاولته نزلت معه الى هذا المستوى فانه يزيد شره عليك نعم والاعراض عن الجاهلين ودفع اساءتهم بالاحسان واخبر عن عظم حظ من لقاه ذلك - [00:09:07](#)

فانه ينال بذلك كف شر عدوه وانقلابه صديقا ومحبة الناس له وثنائهم عليه وقهر هواه وسلامة قلبه من الغل والحقد وطمأنينة الناس حتى عدوه اليه هذا غير ما يناله من كرامة الله - [00:09:33](#)

وحسن ثوابه ورضاه عنه وهذا غاية الحوض يكسب عدوه في الدنيا ويصبح صديقا بدل العداوة وله عند الله اجر عظيم في الآخرة نعم من كرامة الله وحسن ثوابه ورضاه عنه وهذا غاية الحظ عاجلا واجلا. ذو حظ عظيم نعم - [00:09:54](#)

ولما كان ذلك لا ينال الا بالصبر. قال وما يلقاها الا الذين صبروا. نعم. فان النزق الطائش لا يصبر على المقابلة لا يصبر عن المقابلة ولما كان الغضب مركب الشيطان - [00:10:20](#)

فتتعاون النفس الغضبية والشيطان على النفس المطمئنة التي تأمر بدفع الاساءة بالاحسان امر ان يعاونها بالاستعاذة منه فتمد الاستعاذة للنفس المطمئنة فتقوى على مقاومة جيش النفس الغضبية ويأتي مدد الصبر الذي يكون النصر معه - [00:10:39](#)

وجاء مدد الايمان والتوكل فابطل سلطان الشيطان فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربههم يتوكلون واما ينزغك من الشيطان نزغ لان الشيطان يحظر عند الغضب يستغل الفرصة ويحظر عند الغضب - [00:11:04](#)

ويحمل الانسان على الانتقام من خصمه الانتصار لنفسه يحتاج المسلم الى ان يستعيز بالله اذا احس بهذا استعيز بالله واما ينزغك من الشيطان نزغ نستعيز بالله من هذا الشيطان فهو مع خصمه يحسن اليه مع خصمه من الناس - [00:11:31](#)

يحسن اليه ويغمره بالمعروف ومع الشيطان يستعيز بالله من شره والاستعاذة بالله تخمد الغضب تخمد الغضب وتطفئه كما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتسابان احدهما احمر وجهه وآآ واحدهما ظهر عليه - [00:11:58](#)

الغضب انتفخت اوداجه مر وجهه قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فذهب الحاضرون الى الرجل المغضب وقالوا له الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا - [00:12:31](#)

فقالها فلما قالها ذهب عنه ما يجد ذهب الغضب عنه لان الشيطان هو الذي يحمله على الانتقام وعلى الانتصار لنفسه فاذا استعاذ بالله منه اعاده الله من الشيطان وخسى الشيطان - [00:12:58](#)

فهو يقابل مسيء الانس بالاحسان ويقابل مسيء الجن بالاستعانة منه نعم فابطل سلطان الشيطان فانه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون ليس للشيطان سلطان على اولياء الله - [00:13:17](#)

لان الله حماهم منه انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون تسلط عليهم نعم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون - [00:13:45](#)

قال مجاهد وعكرمة والمفسرون ليس له حجة والصواب ان يقال ليس له طريق يتسلط به عليهم لا من جهة الحجة ولا من جهة القدرة القدرة داخله في مسمى السلطان نعم ليس له سلطان من الجهتين. لا من جهة الحجة - [00:14:12](#)

ولا من جهة القدرة عليهم فلا يقدر عليهم لانهم لجأوا الى الله توكلوا على الله فدفعه عنهم نعم وانما سميت الحجة سلطانا لان صاحبها يتسلط بها تسلط صاحب القدرة بيده - [00:14:39](#)

نعم وقد اخبر سبحانه انه لا سلطان لعدوه على عباده المخلصين المتوكلين وقال في سورة الحجر قال ربي بما اغويتني لازين لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - [00:14:59](#)

قال هذا صراط علي مستقيم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين ان عبادي ليس لك عليهم سلطان عبادة مخلصون لله عز وجل اولياء الله ليس ليس له سلطان عليه لانهم تحصنوا بالله - [00:15:18](#)

ولجأوا اليه فحماهم اما هم منه فلماذا لما قال بعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادة منهم المخلصين قال الله جل وعلا ان عبادي قال الله جل وعلا هذا صراط علي مستقيم - [00:15:41](#)

ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين الاستثناء هنا منقطع بمعنى لكن لكن من اتبعك منهم من الخلق فلك عليه سلطان وتغلب اما من لم يتبعك - [00:16:07](#)

واتبع كتاب الله وسنة رسوله فان الشيطان لا يستطيع ان يتوصل اليه بشيء نعم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. ولهذا ورد في الحديث ان الله لما بعث محمدا صلى الله عليه - [00:16:28](#)

سلم وصار معه اصحاب كان الشيطان يرسلهم الى صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يرسلهم الى غيرهم فيأتون وليس في صحائفهم شيء ما نالوا منهم شيء فيقول ما لكم - [00:16:48](#)

قالوا ما صحبنا قوما مثل هؤلاء نصيب منهم ونصيب ثم يقومون فيصلون ثم يمسح ويمحى ذلك عنهم هذا هو السبب سبب الصلاة وعبادة الله عز وجل تحمي الانسان من شياطين الانس والجن - [00:17:13](#)

نعم ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاوين. الا هذه بمعنى لكن استثنى منقطع لان اولياء الله لا يغون ولا يتبعون الشيطان. نعم وقال وقال في سورة النحل - [00:17:38](#)

انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون يتولونها يعني يتبعونه ويطيعونه نعم انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون - [00:18:00](#)

تتضمن ذلك امرين احدهما نفي سلطانه وابطاله على اهل التوحيد والاخلاص والثاني اثبات سلطانه على اهل الشرك وعلى من تولاه نعم. ولما علم عدو الله ان الله لا يسلطه على اهل التوحيد والاخلاص. قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين - [00:18:20](#)

شوف الشيطان يقر بتوحيد الربوبية قال ربي بما اويتني ويقر بصفات الله فبعزتكم يحلف بعزة الله فهو يقر بتوحيد الربوبية والمقر بتوحيد الربوبية فقط هذا لا يكون مسلما. هذا اقر به الشيطان - [00:18:48](#)

نعم ولما علم عدو الله ان الله لا يسلطه على اهل التوحيد والاخلاص قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم هم المخلصين فعلم عدو الله ان من اعتصم بالله واخلص له وتوكل عليه لا يقدر على اغوائه واضلاله - [00:19:10](#)

وانما يكون له السلطان على من تولاه. واشرك مع الله. فهؤلاء رعيته وهو وليهم وسلطانهم ومتبوعهم نعم هو الشيخ الان دخل في عنوان الكتاب اغاثة الله فان من مصائب الشيطان الان دخل بالموضوع - [00:19:33](#)

يبين ما يعصمك من الشيطان وما يغيثك من كيدته وشره نعم فان قيل فقد اثبت له السلطان على اوليائه في هذا الموضع فكيف

ينفيه في قوله؟ ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه - [00:19:56](#)

الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان. لا نعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. ممن هو ممن؟ نعم. ممن هو منها

في شك. في سورة سبأ. نعم - [00:20:19](#)

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه يعني في قوم سبأ الذين كفروا نعمة الله وازدروها حرمهم الله وازالها عنهم بعدم شكرهم لله ثم قال

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه انه يدركهم وانه - [00:20:35](#)

ينال منه فاتبعوه اتبعوا ابليس الا فريقا من المؤمنين الا فريقا من المؤمنين فانهم ثبتوا على الحق لان الله لا يخلي الارض من قائم له

بحجة لا تخلو الارض من اهل العلم من اهل الايمان - [00:21:02](#)

ولقد صدق عليهم ابليس ظنه تبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان ولكن الله جل وعلا سلطه عليهم بذنوبهم

كسبهم وعدم شكرهم بنعمة الله في الجنة - [00:21:32](#)

وفي السد الذي يحبس له المياه لزروعهم فلما كفروا نعمة الله سلط الله الجرذان على سدهم فنقبه فانهار السد وساحة المياه

فاغرقتهم ودمرت بلادهم وزروعهم اه نزحوا وتفرقوا في الجزيرة - [00:22:00](#)

بعد ذلك تفرقوا في الجزيرة بعد ذلك مزقناهم كل ممزق فرقهم الله بعد الاجتماع وبعد النعمة وبعد بسبب انهم كفروا نعمة الله عليهم

لقد صدق عليهم ابليس ظنه اتبعوا الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان - [00:22:30](#)

الا لنعلم الله هو الذي امتحنهم به ليعلم سبحانه علم ظهور ووجود والا فهو يعلم كل شيء بعلمه العام الازلي لا يخفى عليه شيء لكن

يعلمه اذا وقع ايضا اذا وقع المقدر يعلمه علم ظهور ووجود - [00:22:58](#)

الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ نعم فان قيل فقد اثبت له السلطان على فقد اثبت له

السلطان على اوليائه في هذا الموضع فكيف ينفيه في قوله؟ ولقد صدق عليهم ابليس - [00:23:21](#)

فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك قيل ان كان الظمير في

قوله وما كان له عليهم من سلطان عائدا على المؤمنين. فالسؤال ساقط - [00:23:45](#)

ويكون الاستثناء منقطعا. اي لكن فالسؤال ساقط ساقط من السقوط. اي نعم. يعني الاعتراض. الاعتراض ان الله نفاه نفى

السلطان ثم اثبته عليهم. نعم هذا سؤال ساقط يقول الشيخ نعم - [00:24:04](#)

بين ان كان الضمير في قوله وما كان له عليهم من سلطان عائدا على المؤمنين. فالسؤال ساقط ويكون الاستثناء منقطعا اي لا يقصد

المؤمنين لان الا تأتي بمعنى لكن وهو ما يسمى بالاستثناء - [00:24:28](#)

المنقطع الذي اذا كان المستثنى ليس من جنس المستثنى منه فهذا يسمى بالاستثناء المنقطع مثل قولهم قام القوم الا حمارا الحمار ما

هو من جنسهم الاستثناء منقطع نعم اي لكن امتحناهم بابليس لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك. لكن يعني الا تكون

بمعنى لكن نعم - [00:24:47](#)

وان كان عائدا على ما عاد عليه في قوله. ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه وهو الظاهر ليصح الاستثناء المنقطع بوقوعه بعد

النفي ويكون المعنى وما سلطناه عليهم الا لنعلم من يؤمن بالآخرة. ما سلطناه على اوليائه واتباعه - [00:25:18](#)

الا لحكمة ان يتميز من يؤمن بالآخرة بمن هو منها فيه شك يتميز اهل الايمان من اهل الكفر نعم قال ابن قتيبة ان ابليس ابن قتيبة

هذا من كبار ائمة - [00:25:44](#)

من الاعتبار ائمة التفسير واللغة نعم قال ابن قتيبة ان ابليس لما سأل الله النظرة فانظره قال لاغوينهم ولاضلهم ولامرنهم بكذا

ولاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا وليس هو في وقت هذه المقالة مستيقنا ان ما قدره فيهم يتم - [00:26:04](#)

وانما قاله ضانا فلما اتبعوه واطاعوه صدق عليهم ما ظنه فيهم وقال تعالى من قوله من قوله انظرنى الى يوم يوم بيعثون قال انك

من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك - [00:26:30](#)

منهم المخلصين ظن عند ذاك انه سيدرك منهم هذا من باب الظن وهذا الظن صدق على الكفار ولم يصدق على اهل الايمان نعم صدق عليهم ابليس ظنه يعني على الكفار - [00:26:53](#)

نعم فاتبعوه. نعم فقال الا فريقا لكن هذا منقطع لكن فريقا من المؤمنين لم يتبعوه. نعم وقال تعالى وما كان تسليطنا اياه الا لنعلم المؤمنين من الشاكين. يعني نعلمهم موجودين ظاهرين. فيحق القول - [00:27:10](#)

ويقع الجزاء نعم نعلمهم علم ظهور اما علم احاطة فهذا ازلي الله علم كل شيء بعلمه الازلي ولكن يعلم الوقائع اذا وقعت هذا يسمى علم وجود وظهور. وجزى نعم وعلى هذا فيكون السلطان ها هنا على من لم يؤمن بالآخرة وشك فيها. وهم الذين تولوه واشركوا به - [00:27:35](#)

فيكون السلطان ثابتا لا منفي فتتفق هذه الآية مع سائر الايات واضح القرآن يصدق بعضه بعضا ويفسر بعضه بعضا ما يتناقض القرآن ابدا لانه كلام الله. لكن يحتاج الى عالم - [00:28:06](#)

راسخ في العلم يرد المتشابه الى المحكم ويفسر المتشابه بالمحكم واما من يأخذ طرف من الدالة او يترك الطرف الثاني فهذا يكون من آا من اهل الزيغ فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - [00:28:27](#)

يأخذون المتشابه ويتركون المحكم الذي يفسره ويبينه ويوضحه فهم يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض نعم ولهذا يقول الراسخون في العلم امنا به كل من عند ربنا المحكم والمتشابه فلماذا تأخذ بعض وتترك البعض الاخر؟ اذا ما امنت نعم - [00:28:53](#)

فان قيل فما تصنع بالتالي في سورة ابراهيم حيث يقول لاهل النار وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي وهذا وان كان قوله والله سبحانه اخبر به عنه مقرر له لا منكرا. فدل على انه كذلك - [00:29:22](#)

قيل هذا سؤال جيد وجوابه ان السلطان المنفي في هذا الموضع هو الحجة والبرهان اي ما كان لي عليكم من حجة وبرهان احتج به عليكم كما قال ابن عباس رضي الله عنهما ما كان لي من حجة احتج بها عليكم. الا ان دعوتكم فاستجبتم لي - [00:29:45](#)

ما لي حجة عليكم الا مجرد اني دعوتكم الى الكفر والظلال فاستجبتم فلا تلوמוني ولوموا انفسكم ما نبي بمصرخكم يعني بمغيثكم ما نبي بمصرخكم مما انتم فيه ومغيثكم مما انتم فيه ومنقذكم مما انتم فيه وما انتم بمصرخي - [00:30:12](#)

انتم لا تقدرون على انجاء مما وقعت فيه من العذاب والنار نعم يتبرأ منهم يتبرأ منهم كما قال جل وعلا اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب تقطعت بهم الاسباب - [00:30:37](#)

وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا ان تبرأ منهم كما تبرأوا منا. ما هذا ما يمكن فات الاوان فات الاوان كان تبرأتم منهم في الدنيا. اما الان فات الاوان لان الامتحان زال وواجهتم الحقيقة والنتيجة - [00:31:00](#)

الا يمكن هذا كذلك يريهم الله اعمالهم حشرات عليهم وما هم بخارجين من النار. نعم اي ما اظهرت لكم حجة الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. وصدقتم مقالتي واتبعتموني بلا برهان ولا حجة - [00:31:23](#)

نعم. واما السلطان الذي اثبته في قوله انما سلطانه على الذين يتولونه. فهو تسلطه عليهم بالاغواء والاضلال وتمكنه منهم بحيث يؤزهم الى الكفر والشرك ويزعجهم اليه ولا يدعوهم يتركونه كما قال تعالى لم تر ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا - [00:31:47](#)

تهزهم الى الكفر والشرك والشر الزني تدفعهم اليه دفعا وتسوقهم اليه سوقا عنيفا نعم تؤزهم ازا؟ قال ابن عباس تغريهم اغراء. وفي رواية تشيلهم اشلاء وفي لفظ تحرضهم تحريضا وفي اخر - [00:32:13](#)

تزعجهم الى المعاصي ازعاجا. وفي اخر توقدهم اي تحركهم كما يحرك الماء بالايقاز تحتة وقال الاخفش توهجهم وحقيقة ذلك ان الاجر هو التحريك والتهيج. ومنه يقال لغليان القدر الازيز. هم - [00:32:38](#)

ومنه يقال لغليان القدر. العزيز نعم ومنه يقال لغليان القدر الازيز. لان الماء يتحرك عند الغليان. ومنه الحديد لجوفه ازيز عزيزي الرجل من البكاء الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ القرآن في الصلاة - [00:33:04](#)

يسمع لصدرة ازيز كازيز الرجل يعني القدر الذي على النار نعم من البكاء نعم قال ابو عبيدة العزيز الالتهاب والحركة كالتهاب النار في

الحطب يقال هز قدرك اي الهب تحتها بالنار - 00:33:25

نعم. واعتزت القدر اذا اشتد غليانها وقد حصل للآز معنيان احدهما التحريك. والثاني الايقاد والالهاب وهما متقاربان فانه تحريك خاص بازعاج والهاب نعم فهذا من السلطان الذي له على اوليائه واهل الشرك ولكن ليس له على ذلك سلطان حجة -

00:33:47

برهان وان سلطان الشيطان على اوليائه اولياء الشيطان واما اولياء الرحمن فليس له عليهم سلطان لان الله حماهم. نعم ولكن ليس له على ذلك سلطان حجة وبرهان وانما استجابوا له بمجرد دعوته اياهم. لما وافقت - 00:34:17

واغراظهم فهم الذين اعانوا على ما اجبرهم؟ ما اجبرهم على هذا هم الذين انقادوا له لما دعاهم انقادوا له انه ما اجبرهم على هذا نعم وانما استجابوا له بمجرد دعوته اياهم لما وافقت اهواءهم واغراظهم فهم الذين اعانوا على انفسهم - 00:34:42

نعم ومكنوا عدوهم من سلطانه عليهم. بموافقته ومتابعته. فلما اعطوا بايديهم واستأثروا له سلط عليهم عقوبة لهم نعم وبهذا يظهر معنى قوله سبحانه ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا - 00:35:07

فالاية على عمومها وظاهرها وانما المؤمنون يصدر منهم من المعصية والمخالفة التي تضاد الايمان ما يصير به للكافرين عليهم سبيل بحسب تلك المخالفة فهم الذين يجعل الله للكافرين على المؤمنين على المؤمنين - 00:35:32

واما من ضعف ايمانه او او عدم ايمانه فانه يكون للكافرين عليه سلطان المسلمون اذا خالفوا امر الله سلط الله عليهم الكفار هذا شيء مشاهد اذا غيروا غير الله عليهم - 00:35:55

نعم فهم الذين تسببوا الى جعل السبيل عليهم. كما تسببوا اليه يوم احد بمعصية الرسول ومخالفته نعم يوم احد لما التقى الجيشان الجمعان جمع المسلمين وجمع الكفار اخذ المسلمون يقتلونهم - 00:36:14

انتصروا عليهم وخرجوا من المعركة هاربين خرج الكفار من المعركة هاربين وصار الصحابة يجمعون الغنائم فلما رأهم الرماة الذين على الجبل يحمون ظهور المسلمين ظنوا ان المعركة انتهت وقالوا ننزل - 00:36:37

نشارك اخواننا في جمع الغنائم مع ان الرسول قال لهم لا تتركوا الجبل سواء انتصرنا او هزمنا ولكنهم خالفوا ذلك فنزلوا ولم يبق الا رئيسهم رضي الله عنه عبد الله ابن جبير ومعه قليل - 00:37:02

جاء الكفار ورأوا الجبل قد فرغ فانقضوا على المسلمين من خلفهم والمسلمون لا يشعرون فما شعر المسلمون الا والعدو انقض عليهم من الخلف من الجهة الامنة فادارت المعركة من جديد - 00:37:25

واصيب المسلمون استشهد منهم سبعون سبعون شهيدا وحصل حتى على الرسول صلى الله عليه وسلم كسرت ربايعيته شج رأسه وغاص حلقات المظفر في رأسه صلى الله عليه وسلم بسبب معصية هؤلاء - 00:37:43

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم يعني تقتلونهم باذنه حتى اذا فشلتم تنازعتم في الامر وعصيتهم عصيتم امر الرسول في قوله لا تتركوا الجبل من بعد ما اراكم ما تحبون من النصر - 00:38:06

ثم صرفهم عن عنكم ليبتليهم يبتليكم ثم بشرهم فقال ولقد عفا عنكم هذه بشارة من الله جل وعلا لهم انه بعد ما ابتلاهم واصابهم ما اصابهم عفا عنه سبحانه وتعالى. نعم - 00:38:26

والله سبحانه وتعالى لم يجعل للشيطان على العبد سلطانا حتى جعل له العبد سبيلا اليه. مثل اه الرماة جعلوا لهم سبيلا جعلوا للكفار سبيلا عليهم بمخالفتهم لامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:47

نعم والله سبحانه وتعالى لم يجعل للشيطان على العبد سلطانا حتى جعل له العبد سبيلا اليه بطاعته والشرك به. فجعل الله طاعة الشيطان يعني. نعم فجعل الله حينئذ له عليه تسلطا وقهرا - 00:39:09

فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ولهذا قد يقول بعض الجهال ولن يجعل الله للكافرين على

المؤمنين سبيلا وراهم الان تسلطوا على المسلمين وشردوا - 00:39:29

وقتلوهم يقال لان المسلمين جعلوا لهم جعلوا للكفار السلطان عليهم بمخالفتهم لامر الله وعدم تمسكهم بدينهم فهم الذين جعلوا

السلطان للكفار عليهم نعم فالتوحيد والتوكل والاخلاص يمنع سلطانه. نعم. والشرك وفروعه يوجب سلطانه - [00:39:46](#)

نعم والجن؟ التوحيد والتوكل والاخلاص. يمنع سلطانه والشرك وفروعه يوجب سلطانه والجميع بقضاء من ازمة من ازمة الامور بيديه. وهو الله سبحانه فالله يقدر العقوبة على من يستحقها ويقدر - [00:40:15](#)

يقدر النتيجة الطيبة لمن يستحقها وهو من الصابر الثابت على دين الله المجاهد في سبيل الله نعم وكل يعامله الله بما يستحق حتى ولو كان مؤمنا يصاب بذنوبه ويعاقب بذنوبه - [00:40:43](#)

نعم التوحيد والتوكل والاخلاص يمنع سلطانه والشرك وفروعه يوجب سلطانه. الله قال ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين قال على المؤمنين اما اذا تخلوا عن ايمانهم فان الله يسلط الكفار عليهم - [00:41:06](#)

نعم والجميع بقضاء من ازمة الامور بيديه ومردّها اليه وله الحجة البالغة ولو شاء لجعل الناس امة واحدة لكن ابت حكمته وحمده ومملكه الا ذلك فله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين - [00:41:28](#)

وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. نعم فالله قدر هذه الاشياء ليتميز الصادق من الكاذب ويتميز الصابر من غير الصابر لانه لو ترك الناس صاروا كلهم امة واحدة - [00:41:53](#)

آآ انه منافقهم ومسلمهم ويدخل ما هب ودب في الاسلام لكن الله اراد ان يميز المؤمنين الصادقين المسلمين المتمسكين من ادعياء الايمان والمنافقين والطامعين اللي يتبعون الطمع الله اراد ان يميز هذا من هذا - [00:42:20](#)

ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعظه على بعض يركمه جميعا فيجعل في جهنم فالله جل وعلا من حكمته انه اراد التمييز بين العباد الصادقين الصابرين المتمسكين بدينهم وبين المنافقين - [00:42:45](#)

والمدعين للايمان والطامعين اللي يتبعون الطمع ان كان النصر للمسلمين قالوا حنا معكم كنا شركاؤكم وان كانت دائرة للكفار قال ولم نمنعكم من المؤمنين واننا لنا يد عندكم فهم فهم مذبذبين لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وما - [00:43:12](#)

اكثرهم الله اراد ان يميز ما يخلي الناس كذا مختلطين يميز الصادقين من الكاذبين حسب الذين ام حسب الذين امنوا ام حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:43:39](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين نعم الباب الثالث عشر في مكائد في مكائد الشيطان التي يكيد بها ابن ادم. الان دخل في موضوع العنوان - [00:43:58](#)

اغاثة اللهفان من مصائد الشيطان. نعم في مكائد الشيطان التي يكيد بها ابن ادم قال تعالى اخبارا عن عدوه ابليس. لما سأله عن امتناعه عن السجود لادم دجاجة بانه خير منه واخراجه من الجنة انه سأله ان ينظره - [00:44:20](#)

فانظره ثم قال عدو الله وبما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. شف الخبيث. يحتج بالقضاء والقدر بدماء ويتني ولم يقل غويت استغفرك واتوب اليك. يقول انت اللي اغويتني هذا مذهب الجبرية - [00:44:46](#)

هذا هو مذهب الجبرية الذي يحتجون بالقضاء والقدر على فعل الكبائر والمعاصي ويعذرون انفسهم ويقولون حنا مقدرن علينا هذا اي مقدر عليكم لكن وش السبب؟ السبب من عندكم اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتتم انى هذا - [00:45:05](#)

قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير ما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير ابليس ما اعترف بالذنوب قال اغويتني اما ادم فاعترف بذنبه - [00:45:27](#)

هو وزوجه قالوا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فتاب الله عليه تلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم نعم انه سأله ان ينظره فانظره ثم قال عدو الله فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم - [00:45:49](#)

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجدوا اكثرهم شاكرين قال جمهور المفسرين والنحات حذف على ما انتصب الفعل والتقدير لاقعدن لهم على صراطك. هم. والظاهر ان الفعل ليقعدن لهم - [00:46:19](#)

صراطك الاصل لاقعدن لهم على صراطك فحذف حرف الجر ونصب آآ ونصب الفعل بعد الاسم بعده نصب وكان في موضع جر لكن لما حذف الخافض نصبه وهذا يسمونه النصب برفع الخافض. نعم - [00:46:42](#)

بنزع الخابر الرفع النصب بنزع الخافض اذا حذف. نعم قال جمهور المفسرين والنحاة حذف على فانتصب الفعل والتقدير لاقعدن لهم على صراطك والظاهر الموصل الى الله عز وجل يقعد عليه ابليس - [00:47:11](#)
يريد ان يصدهم عنه وقل من يسلم الا من سلمه الله. نعم والظاهر ان الفعل مظمر فان القاعدة على الشيء ملازم له فكأنه قال للزمنه ولارصده ولاحوجنه ونحو ذلك قال ابن عباس دينك الواضح. دينك دينك. قال ابن عباس دينك الواضح. نعم. وقال ابن مسعود -

[00:47:31](#)

هو كتاب الله وقال جابر هو الاسلام وقال مجاهد هو الحق والجميع عبارات عن معنى واحد. نعم الصراط الله صراط الله يفسر بانه الاسلام ويفسر بانه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

والكل حق لان اختلاف التفسير من اختلاف التنوع وليس من اختلاف التضاد. تكون الاية تحتل عدة معاني فكل مفسر يأخذ بمعنى من هذه المعاني نعم والجميع عبارات عن معنى واحد وهو اعد - [00:48:24](#)

قال ابن عباس دينك الواضح الاسلام نعم. الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن يعني ثلاث اقوال صراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم قيل الاسلام وقيل الرسول وقيل القرآن والكل حق لان كلها تحتل هذه المعاني. نعم - [00:48:49](#)

قال ابن عباس دينك الواضح وقال ابن مسعود هو كتاب الله وقال جابر هو الاسلام وقال مجاهد هو الحق هو الحق هو الاسلام نعم والجميع عبارات عن معنى واحد. وهو الطريق الموصل الى الله - [00:49:13](#)

نعم وقد تقدم حديث صبرة ابن ابي الفاكهة ان الشيطان قعد لابن ادم باطرقة كلها. الحديث فما من طريق خير الا والشيطان قاعد عليه يقطعه على السالك ولهذا قال جل وعلا وان هذا صراطي - [00:49:30](#)

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله السبل متعددة لان الضلال والكفر متعدد اما الصراط المستقيم فهو واحد وهو دين الله عز وجل وكتابه سنة نبيه واحد صراط واحد ما به انقسام ولا فيه متاهة ولا فيه مضیعة - [00:49:52](#)

نعم وقوله ثم لاتينهم من بين ايديهم. يكفي نقف عند هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل كيف يضبط الانسان نفسه عند الغضب متى يجب ان يغضب؟ ومتى يجب ان يصبر - [00:50:24](#)

يغضب لحرمان الله عز وجل. اذا انتهكت يغضب لها ويحميها واما الغضب المذموم فهو الغضب الذي لاجل حظوظ النفس ومقاصد النفس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الامور التي تنقص الايمان - [00:50:57](#)

وتكون سببا في تسلط الكفار على المسلمين. المعاصي انتم اذا اخذتم تعريف الايمان انه قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اي حتى يكون مثل حبة خردل - [00:51:28](#)

كن ضعيف من المعاصي والمخالفات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل هذا القول صحيح؟ وهو ان اول قياس كان من ابليس هذا يقولونه لانه في الاية اول من قاس ابليس - [00:51:50](#)

انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. بزعمه ان النار احسن من من الطين. مع ان الطين هو احسن من النار لان النار محرقة ولا تنتج شيئا اما الطين فهو مبارك وينتج الخضروات والزرع والخيرات - [00:52:13](#)

والتربة طيبة بخلاف النار فانها محرقة ولا تنتج شيئا فهو قياس فاسد قياس فاسد ولهذا يقولون اول من قاس القياس الفاسد ابليس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا شديد الغضب في بعض الاحيان - [00:52:34](#)

واستعيز بالله من ذلك يقول فهل يجوز لي ان استخدم ادوية لعلاج هذا الامر ان كان هذا مرض عصبي مرض عصبي خذ له ادوية اما ان كان ما هو مرض عصبي وانما هو مرض نفسي - [00:52:58](#)

فعالجه بما ذكر الله من الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ان كان يمشي فانه يقف وان كان واقفا فانه يجلس وان كان جالسا فانه يضطجع حتى يزول عنه الغضب نعم - [00:53:19](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحديث ليس الشديد بالصرعة اللي يصرع الناس انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا جهل علي اذا جهل علي من لابد لي من صحبتته - [00:53:39](#)

فهل الافضل شرعا ان يؤدبه واعاقبه او اصبر الى ان اموت. ايش اذا جهل علي من لابد لي من صحبتته فهل الافضل شرعا ان اوادبه واعاقبه تصبر عليه ويتحول يتحول طبعه الى طبع حسن - [00:53:59](#)

هول ادعوه الى اما اذا عذبتة زاد شره. لانه يريد ينتصر لنفسه ويساعده الشيطان ايضا اه عامله بالحسنى ادفع بالتي هي احسن السيئة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تعليق الصور ووجود الصور في المنزل هي من اسباب تسلط الشياطين على العبد - [00:54:20](#)

نعم اه الصور في المنزل المعلقة والمحترمة اللي ياخذها الانسان للهواية او الفن كما يسمونه هذي تمنع دخول الملائكة البيت تمنع دخول الملائكة في البيت واذا امتنعت الملائكة دخل الشياطين لان الملائكة والشياطين لا يجتمع لا يجتمعون ابدا. فاذا لم تدخله الملائكة دخلته - [00:54:51](#)

الشياطين نعم اما الصور الضرورية التي يحتفظ بها لا محبة لها لكن للضرورة مثل الجواز السفر اه بطاقته الشخصية التي يحتاجها الانسان في اموره معاشه فهذه ما ما يمنع دخول الملائكة في البيت لانه لم يأخذها رغبة فيها ولا - [00:55:22](#) ولا محبة لها انما اخذها للضرورة فقط الله جل وعلا يقول وقد بين لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول - [00:55:52](#)

تقدم لخطبته تقدم لخطبتها رجل وهي تعالج من اثار حروق في جسمها قابلة للزوال بالعلاج بالعمليات التجميلية. سؤالها هل يجب ان يخبر الخاطب بذلك خاطبوا المقصر الواجب انه يسأل عنها ويرسل من ينظر اليها - [00:56:13](#) او هو ينظر اليها بحضرة ولي للخطوبة فلا يظل مقصر في هذا نعم. يجب يتأكد منها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف الجمع بين قوله سبحانه وهم يكفرون بالرحمن وبين قوله سبحانه وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم - [00:56:37](#) فهؤلاء اثبتوا اسم الرحمن واولئك انكروه لانهم طوائف احد ينكر اسم الرحمن واحد يثبته مهوب كل الكفار ينكرون اسم الرحمن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا كنت مسافرا ودخل وقت الصلاة قبل خروجه من بلدي. فهل لي ان اقصر هذه الصلاة؟ لا. هذه وجبت عليك تامة - [00:57:04](#)

ما دمت انه وجبت قبل ان تخرج من البلد ما بعد شرعت في السفر الى الان يجب عليك تامة اما لو خرجت من البلد من المباني وبرزت يقال انك سافرت الان - [00:57:37](#) ولك القصر دخل الوقت عليك بعد ما خرجت لك القصر. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا خرجت المرأة الى مسافة دون مسافة القصر كأن تذهب الى السوق داخل البلد - [00:57:52](#)

فهل لابد لها من محرم يرافقها؟ علما انها في دولة كافرة على حسب الظروف اذا كان عليها خطر فانها تحتاج الى محرم. اما اذا كان ما عليها خطر والبلد امن - [00:58:10](#)

وهي ما هي مسافرة فلا يحتاج الى محرم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ثبت في مصنف ابن ابي شيبة ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا اذا دخلوا المسجد - [00:58:27](#)

ووجدوا الناس قد صلوا صلوا فرادى يقول ما الراجح بالنسبة لتعدد الجماعات في المسجد؟ الذي له امام راتب ومؤذن راتب لا ما يصلح التفرق تفرق ما يصلح لما دخل رجل - [00:58:45](#)

بعد ما صلى الرسول صلى الله عليه وسلم باصحابه قال من يتصدق على هذا فيصلي معه ما يصلون فرادى ما دام فيه جماعة يجتمعون نعم لان ديننا دين اجتماع ما هو دين تفرق - [00:59:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة لجهاد الدفع ان لابد من اذن الامام فيه اذا هاجم الكفار بلدا من بلاد المسلمين لابد من ان ينظمه ولي الامر لانه ما هي بفوظى يصير فوظى اذا - [00:59:24](#)

لازم ولي الامر ينظمه ويقوم عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل فتقول انه يخرج منها احيانا ريح من القبل فهل هي هذه الريح مبطله للوضوء اي نعم ما دامت تخرج من الفرج كل ما يخرج من الفرج قبل او الدبر فانه - [00:59:45](#)

ينقض الوضوء اذكر انه صدرت فتوى من اللجنة الدائمة لم اوقع عليها انا آآ يرون انه اذا كان الريح من القبل انه لا ينقض الوضوء نعم ولكن هذا فيه نظر الواجب ان ان ما خرج من السبيلين ينقض الوضوء. نعم - [01:00:14](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك شخصان متخاصمان منذ مدة طويلة ولا يتحدثان مع بعضهما. هم. هناك شخصان متخاصمان منذ مدة طويلة ولا يتحدثان مع بعضهما الا بالسلام فقط. يقول هل يجوز مثل هذا الامر - [01:00:42](#)

وهل اعمالهم الصالحة من العبادات مقبولة اذا كان حالهم ذلك الحديث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا غيرهما الذي يبدأ بالسلام السلام يفتح لك الكلام مع اخيك - [01:01:06](#)

لان السلام يذهب ما في القلوب. السلام يذهب ما في القلوب من من الغضب ومن التحاجر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول في بعض المراكز الاسلامية في بريطانيا - [01:01:33](#)

يعلم البنات الكبيرات اللاتي اعمارهن ما بين السادسة عشر الى الثانية عشر يعلمهن رجال واذا سألناهم عن سبب ذلك في هذا المركز قالوا النساء ضعيفات لا يستطعن تعليم تلك البنات - [01:01:55](#)

وايضا المعلمات قليلات فهل هذا يعتبر ضرورة؟ هذا كلام باطل. ما دام فيه نسا متعلمات فالنساء تعلم البنات تعلم النساء ولا يجوز ان يعلمه الرجال نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:02:14](#)

يقول ما حكم ان يتخذ المسلم سجادة خاصة لقيام الليل. احتياطا من الفرش الذي في غرفته خوفا من ان يكون ملوثا او وقع عليه شيء من الاطفال. ابد الاصل الطهارة يترك الوسواس. الاصل الطهارة الا اذا علم - [01:02:36](#)

ان هذا المكان او هذا الفراش متنجس. اما ما لم يعلم فالاصل الطهارة يترك الوسواس نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا مد الكافر يده مصافحا فهل لي ان اصافحه - [01:02:57](#)

نعم اذا بدأك هو فانك ترد عليه اما انت فلا تبدأه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم قيامي بالتوظيف من شركة لاجل ما يسمى بالسعودة واخذ راتب من غير ان اقوم بعمل - [01:03:15](#)

ما في راتب الا بعمل ياخذ راتب بدون عمل هذا لا يحل له وهذي حيلة هذي حيلة باطلة قيل على النظام لا تجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا قال المؤذن في اذان الفجر الصلاة خير من النوم - [01:03:39](#)

فماذا يقول من استمع اليه الصحيح انه يقول مثل المؤذن يقول الصلاة خير من النوم. قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول يشمل جميع الفاظ الاذى - [01:04:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما ضابط بلاد الاسلام وبلاد الكفر فكيف نميز بعضها من بعض والله هذه مسألة تحتاج الى تحقيق وتحتاج الى بحث نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:17](#)

رجل ذهب الى العمرة واستأجر غرفة قبل الميقات وقام بالاغتسال ولبس ملابس الاحرام ثم لما مر بالميقات اشار اليه ودخل في النسك هل فعله هذا صحيح ليش يشير اليه؟ ما ما له حاجة الاشارة - [01:04:38](#)

اللي يشار اليه الحجر للطائف من بعيد يشير الى الحجر ما الميقات فلا يشار اليه لكن اذا حاذاه يلبي يلبي بالحج او بالعمرة وهذا هو الاحرام الاحرام نية الدخول في النسك - [01:05:00](#)

يعني ينوي بقلبه ويلبي. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هذا السائل يقول مديري في العمل يخون الامانة وهذا ثابت متأكد يقول ان نبلغ المسؤولين ام نسكت؟ اريد معرفة رأيكم حتى انطلق على مستند شرعي. فيه مفتشين وفيه - [01:05:19](#)

متابعين انت ما عليك هم نفس الشركة تحط متابعين وتحط ناس نعم يتابعون الشيء هذا مفتشين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس نراهم في الطواف يلصقون ابدانهم في كل ناحية من نواحي الكعبة - [01:05:45](#)

فهل هذا جائز شرعا؟ هذا لا اصل له. هذا من العوام والجهال ما ما له اصل التعلق بالكعبة والصاق الجسم او اليدين بها هذا ما له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:06:11](#)

يقول من فاتته صلاة الجمعة بالمسجد القريب وهو يظن انه سيدركها في مساجد اخرى. هل يلزمه ان يسعى الى ذلك ايه اذا كان

يدرك الجمعة يسعى اليها اذا كان يغلب على ظنه انه يدرك الجمعة في مسجد اخر يذهب اليه. نعم - [01:06:28](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول توضحون ونسيت ان اغسل المذي وصليت بالجماعة فهل صلاتي وصلاتهم صحيحة وماذا علي؟ المذي؟ نعم انت تعيد صلاتك وهم صلاتهم صحيحة لان المدينة جسر الا ان كان يقصد المني مني طاهر لكن المذي نجس - [01:06:49](#)

فيغسله ويعيد صلاته هو نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي القول بان الاكراه في قوله تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان انه يشمل القول والفعل لانها عامة - [01:07:17](#)

يقول مع حديث لا تشرك بالله وان قطعت او حرقت يقول الاكراه يكون بالقول هم بالقول اما الفعل فهذا لا يجوز لا يجوز الاشارة بالفعل يذبح لغير قصته الاثنين اللي مروا على صنم لا يمر عليه احد الا يقرب له قربان - [01:07:39](#)

قالوا لاحدهما قرب قال ما كنت لا قرب لاحد دون الله فقتلوه قالوا للاخر قرب. قال ما عندي شيء قالوا قربوا ولو ذبابا فقرب ذبابا فدخل النار الفعل لا لا يعذر فيه - [01:08:05](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول انا مبتلى بالنظر لبعض المقاطع المحرمة ورؤيتها على انت اتوب وارجع الى النظر مرة اخرى. ابعد ابعد انت هذا ابعده عنك لا تجعله حولك تسلم منه - [01:08:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول السائل هل يستحب في الركوع ان يستغفر الانسان نعم؟ هل يستحب في الركوع ان يستغفر المصلي؟ اي نعم يدعو يدعو بعموم الدعاء بالمغفرة والتوبة والرحمة - [01:08:51](#)

ولانه هنا فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل طلق زوجته ثلاث طلاقات ويريد ان يرجعها لكن وجد حديثا يلعب من يتحيل وحديثا اخر ظاهره اباحة التحيل. يقول ما الصواب في هذا اليوم؟ هذا ما في حيلة - [01:09:12](#)

ما في حيلة بروج ما فيها حيلة حرام الذي لعقد النكاح اذا طلقها ثلاثا وان كان له عذر او انه مكروه وانه هذا شيء اما ان كان ما هو بمكره ومختار فانها تطلق - [01:09:37](#)

ثلاثا والاحسن انه يأتي لدار الافتاء ويقدم سؤاله وينظر فيه ان شاء الله. نعم يشاف هل هو له عذر او ما له عذر؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند الدخول في الصلاة والامام ساجد او في التشهد - [01:09:54](#)

هل اقوم بالتكبير تكبيرة يقول عند الدخول في الصلاة والامام ساجد او حال تشهد ان اكبر تكبيرة واحدة او تكبيرتين الواجب تكبيرة الاحرام وانت واقف تكبر تكبيرك الاحرام وانت واقف - [01:10:17](#)

تكبيرة الثانية في تكبيرة الانتقال في هذا الموضع تكون سنة ما هي بواجبة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول نحن اذا مات شخص من قربتنا فاننا نقوم باستنجار استراحة لنقيم العزاء فيها - [01:10:37](#)

فهل هذا من النياحة او هو جائز؟ هذا من التكلف ويقرب من النياحة كنا يقول اه احد الصحابة يقول كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصناعة الطعام من النياحة وله جرير ابن عبد الله نعم - [01:10:58](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل امي كانت تظلمني ففارقته لمدة معينة. ها يقول امي امي كانت تظلمني. هم ففارقته لمدة معينة فهل علي ان ازورها الان علما انني لا اعرف هل هي باقية على حالها السابق؟ ام تغيرت - [01:11:19](#)

لابد انك تزوره وتبر بها تطلب منها المسامحة لان لها حق عليك بعد حق الله جل وعلا اشكر لي ولوالديك فلازم انك تتصلح معها وتطلب منها المسامحة وتظهر بها وان كانت تضربك. ربما انك انت المخطى وهي تضربك تؤدبك من صالحك - [01:11:45](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يقول السائل هل المقصود بالنمص ازالة شعر الحاجب فقط ام يدخل باقي الوجه في حكم النمص النمص هو ازالة شعر الحواجب. هذا المتفق عليه - [01:12:12](#)

واما ازالة شعر الوجه اذا كان مؤذيا وكثيفا فلا بأس بذلك لان هذا من ازالة الاذى اما اذا كان عاديا فلا يزال لان بعضهم يرى انه من النمص هذا يسمونه الحث - [01:12:33](#)

بعضهم يعتبره من النص فيتجنبوا تتجنبه المسلمة اذا لم يكن مشوها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز الاحتفاظ بالصور على الجوال؟ او وضع البوم فيه صور للذكرى صور الاطفال - [01:12:48](#)

البوم يقولون علامة الخراب الطيور اللي يسمى البوم هذي علامة الخراب اذا وقعت على بيته. عند الجهال يعني لا هي طير ما فيه لا خير ولا شر لكن يعتقدون بها انها تنعى - [01:13:12](#)

الميت وبعضهم يتشائم بها يسمونها الهامة يتشائمون بها والنبي صلى الله عليه وسلم قال ولا هامة ولا صبر لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فهذا البوم لكن تسمية - [01:13:29](#)

القصة هذي وما ادري وش هي اللي يجعل فيها الصور يسمونها بوم الصور لا يحتفظ بها الا للضرورة كما قلنا لكم لا في بوم ولا في غيره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:49](#)

يقول السائل هل الافضل لطالب العلم المبتدئ ان ينشغل فقط بحفظ القرآن ام يجمع بين حفظه وبين طلب العلم؟ كلهن يجمع بينهما يجعل للحفظ وقت ويجعل لطلب العلم وقت اخر - [01:14:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشكل علي ما ورد في الحديث ان الشيطان ايس ان يعبد في جزيرة العرب وبينما ذكره امام الدعوة رحمه الله من ادلة على وقوع الشرك في امة محمد صلى الله عليه وسلم - [01:14:22](#)

كتاب ما جاء ان بعض هذه الامة يعبد الاوثان. نعم احاديث واردة في هذا ان فيه من يرتد وفيه من يشرك بالله وفيه من هذا حديث واردة في هذا ولا تنافي بينها وبين قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يأس - [01:14:43](#)

هذا الشيطان نفسه يأس ما هو بانه انه خبر انه ما يقع في جزيرة العرب شرك وقع في جزيرة العرب ولكن هذا يخبر ان الرسول يأس لما رأى من قوة الايمان - [01:15:02](#)

الصحابة عمل الصحابة رضي الله عنهم يأس في نفسه هو. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بالنسبة لطواف الوداع بالعمرة ما الراجع في ذلك؟ هل هو واجب ما في دليل على الوداع للعمرة - [01:15:19](#)

اصول اعتمر هو واصحابه ولا ذكر انهم طافوا للوداع للعمرة. ما ذكر هذا انما امر به النبي صلى الله عليه وسلم الحجاج الا ينفرن احد حتى يطوف بالبيت هذا وارد في الحج - [01:15:43](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من بريطانيا يقول هل يجوز لجمعية دعوية خيرية عندنا هناك ان يكسبوا ربحا على تنظيم رحلة عمرة ايش يقول سائل من بريطانيا هل يجوز لجمعية؟ سائل من ايش؟ من بريطانيا. نعم. هل يجوز لجمعية دعوية خيرية في بلدنا هناك - [01:16:00](#)

ان يكسبوا ربحا على تنظيم رحلة عمرة من هناك ان كان انه اه العمرة هذي على نفقة جمعية الدعوة فلا ما يجوز هذا اما ان كان انهم ما لا علاقة بجمعية الدعوة وانما هم - [01:16:27](#)

يكونون لهم سيارة واشياء للسفر فلهم ان يأخذوا عليها ان يأخذوا على تكاليف العمرة ان يأخذوا عليها مالا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للطفل الذي عمره ثلاث سنوات - [01:16:52](#)

ان يلمس المصحف دون عبث به يقول لان هناك من ينكر على الاطفال هذا الامر في قسم النساء وفي غيره. يمنع الطفل لكن اذا مسه من غير اه فاذا مسه من غير رؤية احد من الكبار هو مسه بالنفس - [01:17:17](#)

فلا بأس بذلك لانه غير مكلف لكن الكبير ما ما يمكن الطفل من مس المصحف ما يمكنه لكن لو مسه بغير اختيار الكبير فلا اثم عليه لانه غير مكلف. نعم - [01:17:37](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قول ما شاء الله تبارك الله عندما ترى شيئا يعجبك هل هذا مشروع - [01:17:54](#)